

شبه الجملة 92 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:37](#)

ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نسأل الله عز وجل في صبيحة هذا اليوم المبارك يصلي على عبده ورسوله نبينا محمد صلاة تزلفنا اليه وتحقق الرغبات لديها - [00:00:58](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحمنا ويتولانا فيمن تولاه وان يرفع الغمة عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ويمكن لها في الارض ويبذلها من بعد خوفها امنا تعبه لا تشرك به شيئا - [00:01:20](#)

ونتم القول ان شاء الله تعالى فيما كنا شرعنا فيها ونحن في اخر التعليق على الفصل المعقود لوجوه الواو وقد ذكر صاحب الكتاب العلامة جمال الدين بن هشام رحمه الله تعالى - [00:01:39](#)

ان مما يرد على ثمانية اوجه من حروف العربية وادواتها فذكر وجهين يرتفع فيهما ما بعد الوقت ووجهين ينتصب فيهما ما بعدها. ووجهين ينجر ما بعدها فيهما ثم ذكر وجهها - [00:01:56](#)

يكون للتابع وذكر اخر شيء الواو التي تسمى والثمانية واو الثمانية. وبين رحمه الله تعالى ان هذه الواو انما يقول بها من لا يرضى قوله من النحويين ولذلك قال ولا يرضاه نحوي. اي صاحب الصناعة. من كان - [00:02:18](#)

مليا من صناعة النحو فانه يدرك ان هذه المسماة بواو الثمانية لا حقيقة لها ولا وجود لها ولولا انها شاعت لان بعض الناس استطرفوها واستملحوها لما كان في حاجة الى ان يبين امرها - [00:02:41](#)

ثم لانه قد قيل بها في تفسير كتاب الله عز وجل وكتاب الله سبحانه وتعالى احق كتاب واحق كلام بان يسان عن العبث وان من العبث ان يقال على الله بغير علم - [00:03:00](#)

وان من العبث ان يفسر كتاب الله سبحانه وتعالى بما يهجس في النفوس ويخطر على القلوب من غير ان يكون ذلك مؤسسا له ومثبتا في العلم. سواء تعلق الامر بعلم الشرع - [00:03:20](#)

او تعلق بعلم العربية انه لا يصح ولا يجوز ان يفسر كتاب الله عز وجل بالاخبار الواهية والاحاديث الموضوعة فكذلك لا يصح ان يفسر كتاب الله عز وجل بالاقوال الضعيفة في العربية والوجوه غير المحتملة - [00:03:37](#)

فما بالك بشيء هو من قبيل الهواجس وليس له اثاره من علم ومثل ذلك هذه الواو التي سميت واو الثمانية. وهذا اصل عظيم من اصول تفسير كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

فبين المصنف رحمه الله انه قيل بواو الثمانية في جملة ايات من كتاب ربنا سبحانه وتعالى في اية من سورة التوبة وهي قول الله عز وجل التائبون العابدون الحامدون. الاية - [00:04:17](#)

وفي اية الكهف في قول الله عز وجل ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم وفي اية الزمر حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وفتحت ابوابها

واخيرا في اية التحريم في قول ربنا سبحانه وتعالى عسى ربه ان يبدله ازواجا خيرا منكن مؤمنات مسلمات. الاية -

[00:04:35](#)

ثم في اخر الدرس الماضي بينا ان طريقة نظم النص وتصنيفه في هذه الطبعة يبدو فيه بعض الخل والمحقق جزاه الله خيرا. وان كنا يعني نخالفه في طريقة اختيار النص الذي اثبتته - [00:05:01](#)

ولكنه جزاه الله تعالى خيرا قد اثبت الخلافة الشديد والاضطراب بين النسخ الخطية في طريقة آآ يعني آآ نظم هذا المقطع من الكتاب آآ وقد كتب في ذلك يعني حاشية آآ جيدة - [00:05:21](#)

وهي الحاشية السادسة في الصفحة الخامسة والتسعين. من طبعة علي فودان اللي هي حاشية اه جيدة جدا. طبعا يبقى بعد ذلك الاجتهاد في اه في ترتيب النص وتصنيفه والذي يظهر والله تعالى اعلم - [00:05:38](#)

ان اه يعني ان النص آآ هو آآ كما سبق آآ قوله اه وكما اه اثبتته اه حبيبنا اه الشيخ الفاضل الشيخ خبيب واضح حفظه الله تعالى في نسخته التي حضرها - [00:05:56](#)

اه النص فيها والقول بذلك في والناهون عن المنكر اقرب وفي ثيبات وابكارا ظاهر الفساد كنا املينا عليكم هذا هذا المقطع. وبالتالي ساملي عليكم آآ شيئا نكتبه ان شاء الله ثم نعلق عليه - [00:06:13](#)

اه قلت هذا هذا كلامي هذا كلامي قلت القول بواو الثمانية القول بواو الثمانية في هذه الايات يعني المذكورة على ثلاث مراتب. على ثلاث مراتب اولا اقربها اية التوبة هي الاقرب. طبعا مع اننا لا نقر القول - [00:06:35](#)

ولكن لو شئنا ان نرتب لان الوجوه الضعيفة كذلك ترتب يجب ان نعلم ان مراتب الاقوال كما انه يفاضل بين الصحيح ويفاضل بين الصحيح والضعيف. فكذلك يفاضل بين بين الضعيف - [00:07:07](#)

ولذلك يعني مثلا حتى المحدثون اذا لم يصح في الباب شيئا من الحديث. ليس في باب من الابواب حديث صحيح. فانهم يوردون يريدون ما روي الا انهم يرتبونه كذلك بحسب - [00:07:31](#)

آآ يعني شدة وهائه او قلة وهائه. فيقول مثلا هذا الحديث وان كان ضعيفا الا انه محتمل اصح ما في الباب استعمال كلمة اصح لا ينبغي ان يفهم انه صحيح - [00:07:49](#)

وانما هو اقلها ضعفا وايسرها ضعفا ولذلك نحن نعلم انه ربما ذكر الائمة في كتبهم من الحديث الضعيف ما هو ضعيف الا انه قد ينجبر اذا ورد من وجه كأنهم يقولون لنا هذا اشدّه قبولاً لان ينجبر. فان وجدت له شاهدا فقد مهدت لك به - [00:08:04](#)

واضح؟ طيب. اذا فحتى الوجوه الضعيفة لها في ذلك ترتيبا. نعم قلنا اذا اولا اقربها اية التوبة هذه اقرب لان اه يعني لان تخرج على واو الثمانية لو صحت ربي سبحانه وتعالى شوفو اش يقول يقول التائبون - [00:08:31](#)

العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون ايه الامرون بالمعروف ومن بعد واش قال؟ والناهون عن المنكر فهم حملوا الواو بين السابع والثامن على انها واو والثمانين. لاننا انتقلنا من ومع ذلك يرد عليهم - [00:08:51](#)

يرد عليهم بان الله سبحانه وتعالى انما ذكر الواو هنا لان الغالب ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جنس واحد يعني مقارنة بقوله التائبون والعابدون والسائحون والراكعون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر هو وصف - [00:09:13](#)

ووصف واحد هو وصف واحد الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر هادي وحدة وابعدها وابعدها اية الكهف واية هادي ابعد من ايات التوبة تمام وافسدها بمعنى انو هادي راهي خارجة عن الترتيب اساسا - [00:09:33](#)

هادي وسما المؤلف رحمه الله بانها فاسدة انا سبحان الله يعني شوف اليوم شيخنا حفظه الله يعني كان درسه معنا في القدر في القضاء والقدر وانا اذكر هاد الامر من باب التجربة فقط يعني لنتعظ - [00:10:09](#)

حين اردت ان انجز آآ يعني بحثي في الدراسة لما كنت انا وحبيبنا الشيخ عبد الرؤوف اه لما كنا في مرحلة الماجستير آآ كنت اريد ان يكون بحثي عن الفاظ النقد عند النحا - [00:10:32](#)

يعني لما يقول النحا ضعيف باطل بعيد فاسد الفاظ النقد كنت اريد ان يكون بحثي عن الفاظ النقد. عن مصطلحات نقد الاقوال

النحوية من اجل ان ان افهمها يعني. فمهدت لذلك يعني - 00:10:52

في القراءة والبحث الى اخره اه ثم سبحان الله كتبت المشروع ولم وكان مفروض انه غدوة نسلمو في تلك الالمسية لقيت صديقا لي. وهو صديقي لي في حياتي كاع انا نكون نمشي هكذا كي نلاقيه نبدل الطريق - 00:11:09

فقال لي اه قال لي ماذا ستقدم؟ قلت له كذا كذا. قال لي ماذا قدمت من قبل؟ قلت لو كذا كذا. قال لي لما تترك هذا وتنصرف الى هذا؟ وارقي لي شوية يعني - 00:11:31

هكذا حضر لي شوية فوجدت نفسي في تلك الليلة اكتب مشروعا اخر. يعني عندي مشروع اشهر وانا احضر فيه في ليلة غيرت وكتبت مشروعا اخر وذلك المشروع كتب الله عز وجل لي فيه خيرا كثيرا واستمرت فيه - 00:11:41

اذا سبحان الله الاقدار آآ عجيبة قدر الله عز وجل العجيب ونافذ ونافذ انت تقول اه تقول ضرب من الجنون. ان اضيع جهد اشهر من اجل خاطر ليلة واحدة ولكن قدر الله عز وجل نافذ. والله عز وجل اراد به خيرا يعني بعد ذلك. والحمد لله رب العالمين - 00:12:01

المهم ذلك الذي بذلته في تلك الاشهر لم يذهب بفضل الله تعالى مما استفدته ان القول عند النحات يوصف بالفساد اذا كان يحمل قدرا من التناقض ويصفونه بانه فاسد ويوصف بالبطلان اذا كان قولا من غير دليل - 00:12:26

اذا كان قولا من غير دليل هذا يصفونه بانه باطل واما الفاسد فهو ما حمل في نفسه قدرا من التناقض ماذا قال عن اية التحريم؟ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن - 00:12:52

مسلمات مؤمنات قانتات عابدات تائبات قال تعالى سائحات ثيبات وابكار حنا تافقنا بلكلوة وهادي نحسبو وشنو؟ هاي الغلطة مئين بدات رقم واحد خيرا منكن علاش؟ لأنو حنا بدينا نحسبو من هاديك الألفاظ التي تتشابه - 00:13:13

مسلمات مؤمنات صح ابن هشام ينه في كتاب المغني يقول لك من ها هنا بدأ الغلط من ان اللفظ الاول ما هو خيرا هذا هو اللفظ الأول اذا احسن معي خيرا منكن - 00:13:40

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات وبعد قال الله عز وجل ثيبات وابكارا. على اعتبار ماذا على اعتبار انهم عدوا سيئات وابكارا وصفين صح ولكن المشكل ان هذه الاوصاف تجتمع في هؤلاء النسوة المذكورين. ولكن لا يجتمع في المرأة ان تكون ثيبا مبكرا - 00:13:58

لا يجتمع هذا فهو تفريع على ما سبق. وليس تعدادا براهوش بمعنى انه كل هذه الصفات تكون في السيئات وتكون في الابكار هذا هو المراد واضح؟ هذي فمن اجل ذلك بما وصف - 00:14:28

ابن هشام رحمه الله هذا القول بانه فاسد. بانه فاسد. لماذا؟ لانه لا يستجيب لشروط المسألة حتى لو قلنا بها حتى لو قلنا بها اذا هذا يعني كان بقية تعليق على مسألة واوي - 00:14:50

واو الثمانية الان ان شاء الله تعالى نصل الى النوع الثامن وهو الاخير في هذا الباب وهو ما يأتي على اثني عشرة وجها طبعا ما وهو ما هذا الحرف اولا يجب ان نعلم شيئا ان هذه الكلمة ما - 00:15:09

يكون اسما وتكون حرفا. هادي وحدة وهذا هو الذي ادى الى تعداد اوجهها انها ليست حرفا فقط. تكون حرفا وتكون وتكون اسما وقد عني العلماء اه يعني ذكر وجوها لضبط وجوها. وقد وجدت آآ بيتين - 00:15:35

اه طبعا ابن هشام ذكر اثني عشر وجها هناك امام من آآ من علماء مصر يقال له العلامة تقي الدين ابن الهمام السهمودي وابن الهمام هذا ليس بالهمام الحنفي المعروف صاحب الشرح فتح القدير. ذاك كمال الدين ابنهما. هذا تقي الدين ابن الهمام السهمودي - 00:15:59

ترجم له آآ السيوطي رحمه الله في بغية الوعاة وذكر له بيتين نظم فيهما تسعة اوجه من اوجههما فان شئتم آآ املينا البيتين يقول رحمه الله تعالى يقول لما لما - 00:16:23

في كلام العرب تسعة اوجه لما في كلام العرب تسعة اوجه تعجب وصف منكوره وان في والشروط تعجب وصف منكوره وانف وشروطه نكرة تامة كما سنرى ان شاء الله تعالى نافية شرطية. طيب - 00:16:42

البيت الثاني وصلها وزد واستعملت مصدرية وصلها وزد واستعملت مصدرية وجاءت للاستفهام وجاءت للاستفهام والكف

وجاءت للاستفهام والكف فاضبطي. اذا قال لما في كلام العرب تسعة اوجه قال تعجب وصف منكوره وانف وشروطه - [00:17:19](#)

وصلها يعني موصولة وزد زائدة واستعملت مصدرية وجاءت للاستفهام والكف الكافة يعني اضبط وجاءت للاستفهام والكف فاضبطي.

هذا في بغيت الوعاة للسيوطي رحمه الله في الجزء الاول الصفحة الثالثة بعد المئة السادسة ستمية وثلاثة - [00:17:59](#)

طيب بسم الله. قال رحمه الله النوع الثامن ما يأتي على اثني عشر وجها وهو ما قال فانها على دربين اسمية قال واوجهها سبعة.

طبعا هي اسمية وحرفية بدأ بالسمية ثم يفرعها. قال واوجهها - [00:18:23](#)

سبعة قال معرفة تامة او لا معرفة ليست نكرة معرفة واحد تامة بمعنى انها لا تحتاج الى شيء بعدها ومادام انها معرفة تامة حب يقول

يحتمل ان تكون معرفة ناقصة طيب المعرفة يعني او يحتمل ان تكون ناقصة. حين تكون ناقصة بما تتم - [00:18:44](#)

بصلة احسنت بصلة ستحتاج الى جملة صلة مثل اسم الموصول وتحتاج الى الى صلة اذا قال معرفة ومثل لها بقول ربنا سبحانه

وتعالى ان تبدوا الصدقات ثاني عما هي هي شوف - [00:19:18](#)

نعم ما اصلها نعمة نعمة تمول ناقصة ما عندها صلة فقد عرفنا انها تامة كيف عرفنا انها معرفة؟ علاش ايه علاش؟ الا يسند

الى نكرة نعم لا فنعم ما هاد ما هادي كيف استنتجنا انها معرفة - [00:19:45](#)

نعم بالعكس هي من الاسماء المبهمة هادي فائدة جيدة من وسائل معرفة الاسم هل هو معرفة ان يقع في موضع شرطه ان لا يحل فيه

الا معرفة وهو فاعل نعمة. اه. واضح؟ فاعل؟ نعمة - [00:20:26](#)

جزاك الله خيرا كما تقول نعم الرجل زيد صح نعمت المرأة هند نعم الادام الخل كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم

الادام الخلق فلما وقعت في موضع المعرفة علمنا انها - [00:20:56](#)

انها معرفة واضح وهذا هذا يعني الوقوع في الموضع يفيدنا في مجموعة اشياء شوف قد تعرف اذا كان معرفة او نكرة بان يقع

في مواضع المعارف او في مواضعه - [00:21:22](#)

النكرات. هذي وسيلة وقد تنفعنا فيما هو يعني اسبقوا من ذلك كيف تعرف الكلمة هل هي اسم او فعل بان تقع في مواضع الاسماء او

في مواضع الافعال. لان بعض بعض الاسماء مثلا - [00:21:40](#)

شوف تاخذ تاخذ كل علامات الاسماء التي ندرسها في النحو ولا علامة ما تظهر فيها ما يقدر يظهر فيها للجرأ لا التنوين لا النداء لا ما

يظهر فيها ولا شيء. الشيء الوحيد الذي يظهر فيها انها تقع في موضع - [00:21:58](#)

لا يقع فيه الا الاسماء اذا الوقوع في موقع جنس يثبت الجنسية لذلك الواقع فيها واضح ان شاء الله. هذه قاعدة مهمة جدا من قواعد

من قواعد النحو نعم لا الاسناد اليها يثبت سميتها. بصح هنا في مثالنا. نحن لا نبحت عن الإسمية. نحن نبحت عن التعريف -

[00:22:15](#)

صح ولا لا؟ نحن نبحت عن التعريف نحن نتساءل هل هي معرفة؟ او نكرة؟ هو جيد. لو لو كان السؤال هل يسمن مجرد الاسناد كاف

بأبائها صح ولا لا طبعا الكوفي لن يسلم لك - [00:22:44](#)

الكوفي لن يسلمك. لماذا؟ لأن الكوفي يرى ان نعمة وبئس اسمان وليس صح وهم يرون انهم اسمان ولكن انا اسأل كيف ثبتت انها

معرفة بما اثبتنا ذلك بانها وقعت في موقع المعارف. في موقع - [00:23:02](#)

جيد الوجه الثاني ومعرفة ناقصة فهي معرفة الا انها ناقصة فاذا ما تحتاج الى ما يتممها وهو الصلة ولذلك فان الصلة ايها السادة هي

من تمام الموصول من تمامي الموصول - [00:23:25](#)

وبالتالي بالتالي حنا تعلمنا حين تقول الذي اكرمته اين الاسم الذي صح ولا لا في نحو سيبويه والمتقدمين الاسم هو هذا. الذي اكرمته

كلها لان الاسم عندهم ليس بلفظ. الاسم عندهم - [00:23:50](#)

لفظة وهذا لو كان ندخلو فهاد الحكاية شوية الاسم عند المتقدمين ايها السادة ليس لفظا تلفظ به لا. هو مجموعة من المواضع

المحتملة قد يكون واحدا اثنين مثلا. مثلا الاسم وصفة الموصوف وصفته - [00:24:11](#)

بالنسبة للمتقدمين. هذا كله هو الاسم لماذا؟ لأن تلك الصفة داخلة في حد الإسم المضاف والمضاف اليه كل هذا يسمى يسمى اسما.

على كل حال الآن بعد ان تجاوزنا بفضل الله تعالى المقدمة لأجل الرومية وانا نتقدمو شوية شوية. نقدرو نبدأو نتكلمو عن هذه -

[00:24:36](#)

الاشياء يعني التي هي من يعني من المراتب العالية في فهم في فهم العربي. اذا تذكروا ان الصلة تمام الموصول. لا يتم الا بها لا يتم الا بها. ولذلك فان صاحبنا ماذا قال؟ قال ومعرفة - [00:24:57](#)

موصول ولكنها ناقصة لا تمام لها الا بالصلة قال نحن قول الله عز وجل هذه الاية هي اية اليوم قل ما عند الله خير من الله و ومن التجارة - [00:25:16](#)

الله خير الرازقين قل ما عند الله خير. شف ما عند الله ما تقدرش تقول قل ما خير من اللهو ومن التجارة صح تقدر تقول ما عند الله. فعند الله هي صلتها - [00:25:35](#)

يعني ما هو مخزون لكم عند الله عز وجل؟ ولما هو موعود لكم عند الله عز وجل؟ ولما هو في خزائن الله عز وجل خير من اللهو ومن التجارة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - [00:25:54](#)

والله خير الرازقين. اي الذي عند الله فهي معرفة بانها اسم موصول وهي ناقصة لا تتم الا بصلتها سادسا شرطية قال نحن قول الله عز وجل وما تفعلوا من خير يعلمه الله - [00:26:16](#)

وما تفعلوا من خير يفعل الله ما هذه؟ شرطية لها شرط وجزاء وما تفعلوا من خير اي مهما يكن منكم من فعل خير اه عفوا اه يعلمه الله عفوا وما تفعلون آآ انا ربطتها بالاية الاخرى. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:26:41](#)

الرابعة الاستفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى وما تلك بيمينك يا موسى قول ربنا سبحانه وتعالى يؤنس عبده ونبيه وكليمه موسى عليه السلام تكون طالعة الى جبل. راك تشوف النار باش تروح تجيب النار هذا ما كان - [00:27:05](#)

فقط يعني هذا هو اقصى امانيك لو كان نقول لك ما الذي يمكن ان تجده هناك؟ اقصى شيء تقول مجموعة من الناس يصطلون ويستدفعون راح نقول لهم منين الطريق ونجيب من عندهم النار - [00:27:34](#)

ولذلك ذكرنا لكم في يوم من الايام عبارة ابن عائشة عبيد الله بن عائشة اذا كنتم تذكرون ابن عائشة رحمه الله هو يعني من يعني من من اهل المروءات والسرو من قريش. عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي يقول - [00:27:49](#)

كن لما لا ترجو ارجى من كل ما ترجو شفت هاديك طامع فيها نتمناها على ربي كتر من هاديك لي راك طامع فيها لانه عند الله عز وجل كله سواء - [00:28:07](#)

لا يعجزه شيء صح ما كانش عند الله عز وجل شيء اعسر من شيء كله بامر الله قال كل ما لا ترجو ارجى من كلمة ترجو فان موسى ذهب ليقتبس النار فكلمه الملك الجبار سبحانه وتعالى - [00:28:24](#)

فكان موسى عليه الصلاة والسلام لما سمع الخطاب الرباني دهشا دهشة عظيمة طيب هذا الانسان الذي يكون دهشا من السنة ان تؤمنه وتؤنسه وكذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

الم يؤتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل ترعد فرائسه؟ فماذا قال؟ قال هون عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة وجاء في الحديث الاخر وان كان في اسناده مقال ولكن العلماء قالوا عليه انوار النبوة. هذا الحديث - [00:29:05](#)

قالها ابن القيم رحمه الله تعالى لما جاءت تلك المرأة فرق بينها وبين ولدها وجابوها في قافلة. ومن بعد معروف كي دخلت للجامع. صابت الناس يصلو راحت وقفت من بعد السيد اللي كان الصحابة اللي كان واقف فهم ليك - [00:29:25](#)

فقالوا ما انت؟ قالوا رجل او امرأة رحت صفت مع الرجال المهم بعد الصلاة جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مضطربة. فقال لها تلك الكلمة العظيمة يا مسكينة - [00:29:46](#)

عليك السكينة لا تخافي قد امننت قد بلغت محل امنك. قال لها يا مسكينة عليك السكينة هذي اذا فتأنيس الدهشي تأنيسه وتأمينه سنة وذلك من تمام المروءة وربنا سبحانه وتعالى انس عبده - [00:30:02](#)

ونبيه موسى عليه الصلاة والسلام ولذلك فان اعظم مقامات نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام او من اعظمها لما لما كلمه ربه مقام

الانس بالله سبحانه وتعالى فلما اراد ان يؤنسه رده مما سمع - [00:30:27](#)

ومما شهد الى الامور الحسية واش قالوا؟ قالوا ومات لك بيمينك يا موسى على بالك اول درجات الانس وعودة الوعي ان تدرك ما حولك فردته الى ما فيه قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ وربّه اعلم - [00:30:47](#)

قال هي عصاي خرج من لحظة الدهشة ورجع الى نفسه قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. بمعنى ان الغنم احيانا لما ما يكونش هناك الكلأ في الارض يضرب بها على الشجر - [00:31:06](#)

سيتساقط ورق الشجر فتأكل منها الغنم. هذا هو واهش بها على غنمي. شوفوا اش قالوا. قالوا ولي فيها مآرب اخرى. كانه يقول ان سألتني عنها يا ربي اخبرتك بمعنى انه انيس - [00:31:24](#)

صح استملح الحديث وهذا هو شأن من يريد ان يحدثك لانه لا يريد ان ينقطع يعني ان شئت اخبرتك ولي فيها مآرب اخرى. هم اذن فيعني هذه الايات ايات عظمة. وقد كانت يعني لفتت انتباهي منذ مدة - [00:31:40](#)

وكتبت فيها يعني يمكن ان نسميه مقالة سميته مقامات الكليم في مناجاة الكريم سبحانه وتعالى يعني ما هي المقامات التي قامها موسى عليه الصلاة والسلام؟ وهو يناجي الله عز وجل - [00:32:05](#)

والحقيقة ان الذي دعاني الى ذلك هو شيء يجب ان نعلم شيئا ان كل عبادة مما نتعبد الله به ايها السادة تلك العبادة عندها انموذج في القرآن الكريم طيب حنا من العبادات مثلا التراويح - [00:32:24](#)

قيام الليل عبادة من العبادات حين تريد ان تبحث عن انموذج لقيام الليل في القرآن لن تجد خيرا من قصة موسى عليه الصلاة والسلام علاه ؟ لأن الإنسان اذا قام في الليل فإنما يناجي ربه - [00:32:39](#)

صح؟ فقصة موسى عليه السلام تعطيك المقامات والعبادات القلبية التي ينبغي ان تتحرك فيك وانت تقوم الليل وانت تناجي الله سبحانه جل في علاه. منها مقام الشوق ومقام الانس ومقام العبودية - [00:32:55](#)

الى غير ذلك. مقام العلم والمعرفة كل ذلك ظهر في قصة موسى عليه الصلاة والسلام. اذا قال ومات يا موسى فما هذه؟ استفهامية هي استفهامية انظر ماذا قال قال ويجب حذف الفها ما يجب حذف الفها - [00:33:10](#)

اذا كانت مجرورة اذا كانت مجرورة. اذا دخل على ما الاستفهامية الاستفهامية ايها السادة. مشي الشرطية باستفهامي. اذا دخل عليها حرف جر حذفت الفها ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى قال عمه يتساءلون - [00:33:35](#)

هي عم وقال ربنا سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها قيمة انت من ذكرها. ولذلك تقول وتقول الى ما وتقول علام فعلت كذا؟ فكلما ادخلت حرف جر على ما الاستفهامية ماذا تصنع - [00:33:58](#)

تحذف الالف قال نحو عما يتساءلون فناظرة ديما بما يرجع المرسلون قال رحمه الله ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم في بما غفر لي ربي انها استفهامية بعض النحا وبعض المفسرين - [00:34:24](#)

اه حملوا قول الله سبحانه وتعالى في سورة يس قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي حملوها على انها استفهامي فرد عليهم الكسائي قال لو كانت استفهامية حذفت - [00:34:48](#)

حذفت الالف وهذا الخلاف في الحقيقة وقع بين الكسائي وبين تلميذه الفران وبين تلميذه الفرار. وانا اقرأ عليكم كلاما في آ في البحر المحيط يقول رحمه الله اه يقول ابو حيان الاندلسي في البحر المحيط في الجزء السابع - [00:35:04](#)

الصفحة السادسة عشرة والثلاثمائة يقول واجاز الفراء ان تكون ماء استفهاما. في اية اه ياسين وقال الكسائي لو صح هذا يعني الاستفهام لقال بم من غير الف من غير الف. وقال الفراء يجوز ان يقال بما - [00:35:31](#)

بالالف يعني مع الاستفهام وانشد فيه ابياتا. ونعم يعني اه هذا موجود في في كتاب الفراء في معاني فقد ورد في بعض الاشعار يعني ورود ما الاستفهامية مجرورة بالحرف مثبتة الالف. ولكن مثل هذا لا يقوم الاحتجاج به - [00:35:54](#)

هو في الشفاء يقتضي المد. لأن العروض يقتضي المد ولكن نقول ان العرب اذا اضطرت في الشعر اشبعته الحركات حتى تتولد عنها المدود يعني تكون عندك فتحة فاما يصنع يشعب الفتحة حتى تتولد عنها لماذا؟ لان الوزن اضطره الى ذلك - [00:36:20](#)

ومن ذلك قول الشاعر او الراجس قال اعوذ بالله من العقرب الشائلات عقد الازناب. اعوذ بالله من العقرب هي العقرب ولكنه لما اضطر الى ذلك اشبع الفتحة حتى تولدت عنها - [00:36:49](#)

الف يمكن ان تكون الابيات التي انشدها الفراء وان كان انا في في ظني انه انشد بيتا واحدا فيما فيما آا اذكر وانشد بيتا واحدا ولا يحضرني الان آا انشد بيتا واحدا فيحتمل ان يكون الشاعر اضطر من اجل ان يتم الوزن فاشبع تلك الفتحة حتى - [00:37:10](#)

يعني حتى تولدت عنها الف او نخرجها تخريجا اخر فنقول ما هو تعريف الضرورة ها تعريف الضرورة يعني ما الذي ما الذي يسوغ الضرورة شوف طيب نسقسيك هل هل من الضرورة مثلا انه انت الروي دياك مكسور تروح تعتمد الى كلمة مرفوعة تكسرها - [00:37:33](#)

لا هذا ليس هذا لحن هذا اللحن نفسه. الضرورة شفاو على الضابط هاد. رائع يقول لك الضرورة تشبيهه شيء بشيء او رد الى الاصل الضرورة تشبيهه شيء يعني الذي يسوغ لنا ضرورة الشعر ان نشبه شيئا - [00:38:11](#)

نعطيكم مثال قال الشاعر قال اذا رضيت علي بنو تميم لعمر الله اعجبني رضاها. اذا رضيت علي قال رضي عليه عنه قال لك الا انهم شبهوه بضده. كيما تقول سخطت علي - [00:38:40](#)

فهذا من باب التشبيه شيء المسوغ الثاني للضرورة ما هو؟ هو الرد الى الاصل حنا الان ما الاستفهامية الاصل فيها فيها الف ولا لا العرب لما ارادوا ان يفرغوا ان عفوا ان يفرقوا بينما الاستفهامية. واما المصدرية واش قالوا آا عفوا ما الموصولة - [00:39:06](#)

قالوا اذا ادخلنا عليها حرف جر حتى يتبين الفرق بينهما نحذف الالف ولكن اذا اضطررت تردها الى الاصل واضح اذا فهذه الابيات التي وردت فيها ما لاستفهامية مجرورة مثبتة الالف نخرجها على احد وجهين. اما ان يكون الشاعر - [00:39:28](#)

اشبع الفتحة فتولدت عنها الف واما ان نقول بكل بساطة لقد ردها للضرورة الشعرية واما في سعة الكلام اساءة الكلام فلا. اذا جررت ما لاستفهامها بحرف الجر تحذف الالف. تقول بما - [00:39:50](#)

وفيما وم وعمة وعلامة والامة كل هكذا يقال هكذا يقال جيد قال رحمه الله وانما جاز نحو لماذا فعلت شفت لماذا فعلتم؟ هاي لك ما ولكننا ادخلنا عليها حرف الجر - [00:40:10](#)

واثبتنا اثبتنا الالف لم نقل لماذا لماذا وانما ماذا قلنا؟ لماذا؟ قال لان الف هاء صارت حشوا بالتركيب مع ذا لأنو لما زدنا الما. زدنا لهادا لأن هذه الألف صارت - [00:40:36](#)

حشوا. ما معنى حشوا هنا الحشو هنا ليس هو الحشو في البلاغ الحشو بمعنى صارت وسطا وسطا يقال ان للكلمة اولا واخرا حشوا يعني وسطا قال فاشبهت الموصولة فاشبهت الموصول. تقول لي كيف اشبهت الموصولة - [00:41:00](#)

لأنو صح نتا كي تخمم في الموصولة الألف كيما قل ما عند الله خير من له. الألف هادي فيما حشو ولا طرف؟ لا لا حشو تعرف علاه لان الصلة تمام الاسم - [00:41:25](#)

صح حنا نخمو فالحشو دائما يلزم تكون الحروف هي لي تشكل الكلمة. حنا اتفقنا من لول بأن الصلة تمام حب يقول بلي الألف راهي حشو في الموصولة شفت جيد اذا - [00:41:49](#)

آا قال لان الفها صارت حشوا لما قلت لماذا؟ الآن الألف صارت حشوا. بصح تقول لي الألف اذا صارت حشوا لماذا لا تحذف؟ نقولك هنا قاعدة عظيمة جدا في التصريف والنحو - [00:42:05](#)

تقول هذه القاعدة الحذف الى الاطراف اسبق منه الى الحشو الحذف الى الاطراف اسبق منه الى الحدود. بمعنى عندنا كلمة نريد ان نحذف منها شيئا للتخفيف ما الذي يصيبه الحذف اولا - [00:42:22](#)

الاطراف الاطراف دائما اكثر عرضة للحذف من الحشو. وهذه القاعدة عظيمة نص عليها غير واحد من العلماء. وقد اتيتكم ببعض نصوصهم اه يعني لأهميتها. يقول ابو سعيد السيرافي رحمه الله تعالى - [00:42:43](#)

في شرحه على سيبويه يقول والحذف من الاطراف احسن واكثر واسهل من حذف غير الاطراف والحذف من الاطراف احسن واكثر واسهل من حذف غير الاطراف. ويقول في موضع اخر ايضا في الكتاب يقول الاوساط - [00:43:01](#)

اقوى من الاطراف الاوساط اقوى من الاطراف وما دام انها اقوى فهي اعسر على الحذف من من الاطراف وهذه القاعدة ذكرها كذلك ابن الجني رحمه الله في الخصائص وفي المنصف وغيرهم من العلماء. ذكروا هذه القاعدة العظيمة ان الحذف - [00:43:27](#) اسبق واسرع الى الاطراف منه الى الى الاوسط الى الحشو منيح اذا فهذا الذي كيفاش عفوا يعني يكتب لماذا انا لم اري هذا من قبل لم اره من قبل ان - [00:43:45](#)

الله يبارك فيك قد يكون موجودا ولكن انا لم يعني لم اره من قبل. الله اعلم اه لعلك تقصد شيئا اخر تدري متى تكتب من غير بصح متصلة ولا منفصلة - [00:44:12](#)

شوف اذا كانت منفصلة فهي شيء اخر اللي هي لما يعني هذا لما وقع ولكن هذه ليست هي لماذا؟ واضح ان شاء الله وهذه لما ذا يزداد في تخفيفها بإسكان الميم فيقولون لماذا - [00:44:35](#)

لماذا يعني لما وقع هذا يقول الشاعر وهو من من لطيف الشعر تعرفون ما ما الدية تسمى في اللغة العربية الدية وتسمى العقل وتسمى القود. يقال اقاده بمعنى يعني اخذ ديته. واضح؟ جيد - [00:44:55](#)

هذا هذا من شعر شاعر يقال له اللواء الدمشقي الوأواء الدمشقي وهو من شعر الغزل يقول قالت وقد فتكت في نال واحظها. لم ذا ما لقتيل الحب من قود واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبردي انسانة لو بدت لي الشمس ما طلعت من بعد رؤيتها يوما على احد - [00:45:22](#)

هو زاد شوية فيها على كل حال. بصح هاكدا اذا تأمل الى قوله قالت وقد فتكت في نال واحظها لماذا لي هي لما جا واضح ان شاء الله فإن اريد به هذا - [00:45:49](#)

ان اريد به هذا فأكيد انو اللي ما وحدها وحدها واما لماذا فهذه قطعة قطعة واحدة واضح وحتى ماذا؟ وقد سبق لنا التعرض لها في موضع سابق ماذا اختلف العلماء فيها - [00:46:04](#)

فمنهم من يعدها كلمة واحد ومنهم من يعدها كلمتين كلمتين ما وذا يعتبرونها اسما موصولا يعني ما الذي يعني مثلا ماذا تشترط يعني ما الذي الفرق بينهما الفرق بين الوجهين انك اذا قلت ماذا تشترط وعددت ماذا كلمة واحدة كانت مفعولا به مقدما - [00:46:26](#) يعني تشترط ماذا؟ وقد جاء على هذا الوجه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء آآ عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ليسلم فلما مد يده ليبايع ثم قبضها - [00:46:58](#)

وقال يا رسول الله اشترط الو عندو شرط باش ندخل فالإسلام قال تشترط ماذا قال ان يغفر الله لي جميع ذنوبي انا باش نكررك كاع واش درت معايا فالجاهلية لست مستعدا - [00:47:16](#)

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما قبلها. وان الحج يجب ما قبله وفي رواية ان الاسلام يهدم - [00:47:32](#)

يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها. وان الحج يهدم ما قبله. فرأيتم؟ قال صلى الله عليه وسلم تشترط معه. واما ان عدت ماذا يعني ما الذي ولما استفهامية في محل رفع المبتدأ - [00:47:52](#)

والذي خبرها وتشترط صلة الموصول فهما وجهان في الاعراب. واضح ان شاء الله جيد هذا والله تعالى اعلم اذا قال رحمه الله ونكرة تامة يعني ومن وجوه ما ان تكون نكرة مش معرفة - [00:48:09](#)

وان تكون تامة قال وذلك في ثلاثة مواضع في ثلاثة مواضع في كل منها خلاف. كل واحد فيها ورد فيه الخلاف قال احدها نحو فن ما هي مع ان هذا الموضع نحن ذكرناه فيما تكون فيهما - [00:48:31](#)

معرفة وحنا احتجنا على كونها معرفة بأنها حلت موضع المعارف الذين حملوها على انها نكرة قالك لا قالك هي حلت موضعا اخر وهو موضع التمييز لانك تقول نعم الرجل زيد - [00:48:54](#)

وتقول نعم رجلا زيد فمن جعل ما في موضع الفاعل عدها معرفة تامة ومن جعل ما في موضع التمييز جعلها نكرة تم ذاكرة تم لان التمييز من شرطه ان يكون - [00:49:17](#)

نكرة اذا قال لك فهي نكرة تم. ففي الحقيقة هذان القولان هذان القولان ليسا مختلفين اختلاف الضد للضد وانما هم مختلفان باعتبار
الموضع الذي عدت ما حالة له من جعلها في موضع الفاعل قال هي معرفة تام - [00:49:38](#)
ومن جعلها في موضع التمييز قال هي نكرة تامة قال نحو نعم ما صنعت اي فنعم شيئا هي في الاية ونعم شيئا شيء صنعته يعني في
المثال الذي اعطاك اياه - [00:50:01](#)
والثاني الموضع الثاني الذي وقع فيه الخلاف قولهم اني مما ان افعل اني مما ان افعل مما هدي مما ان افعله معني معناها كثيرا ما
افعله يقول العرب اني مما ان اقرأ في الكتاب الفلاني - [00:50:19](#)
المقصود كثيرا ما اقرأ وقد جاء هذا في حديث ابن عباس البخاري وهو قوله قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه في
كتاب بدء الوحي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج - [00:50:53](#)
من الوحي شدة لما ينزل عليه قال وكان مما يحرك شفتيه ما المراد يعني كثيرا ما يحرك شفتيه لماذا كان صلى الله عليه وسلم يحرك
شفتيه يستعجل الوحي خشية ان يتفلسف شيء منها. يعني كان لما جبريل يوحى اليه جبريل يقرأ وهو - [00:51:14](#)
هو يقرأ وعلاش؟ يريد ان يثبت ان يحفظه حتى لا يذهب منه شيء. فأُنزل الله عز وجل قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا
جمعه ان نجمعه لك في صدرك. كما قال ابن عباس وقرأه - [00:51:41](#)
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ما زال ونزيدك ان شاء الله تعالى ونحذيك شيئا اعظم من ذلك ثم ان علينا بيانا يعني انت كل هذا الحرص انما
هو حرص على تثبيت - [00:52:01](#)
نحن نزيدك فوق تثبيت لفظه بيان معنا هذا من اعظم العطاء ولذلك فإن الذي يحرص ربي سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين
يزيده فوق فوق حرصه ولكن بشرط ما هو ان يلزم الامر والنهي؟ قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعا وقرأنا. فاذا قرأناه
يعني جبريل - [00:52:20](#)
فاتبع قرآنه اي قراءته. ثم انا علينا ثم انا علينا بايعنا. اذا كان يقول وكان مما يحرك شفتيه اي كثيرا ما يحرك شفتيه. قال والثاني
قولهم اني مما ان افعل - [00:52:49](#)
لماذا يعبر بهذا الشكل؟ اني مما ان افعل يعني كثيرا ما افعله. انظر كيف خرج كيف خرج النحا؟ عجيب عدوه كأنه من هذه جنسية
قالوا اي اني مخلوق من امر هو فعلي كذا وكذا - [00:53:07](#)
يعني انت لما ترى انسانا يكثر من فعل شيء معين وتتساءل تقول لماذا يكثر كأنك كأنه قال لك هذا هذا الفعل طبيعة فيها كأني انا
مخلوق منها صح كأني مخلوق من هذا الفعل - [00:53:30](#)
وكل شيء يعني كل شيء خلق من شيء ظهر فيه تبعه ظهرت فيه سمة يعني يعني من من من لطيف ما استفدناه من بعض شيوخنا انا
ربي سبحانه وتعالى اخبر ان انا ادم خلق من تراب - [00:53:48](#)
هو ان حواء خلقت منه من ادم تمام قالك فكل شيء همة فيما خلق منه فادم سبحانه الله ملي ينوض صبح وهمه في التراب في الرزق
شريط بعت لرض شحال باعو شحال ميترا الحانوت صح همو في التراب في الرزق - [00:54:08](#)
وحواء همها في ادم وين راح واش دار واش لبس واش هذا واش فنع واش دار صح ولا لا هذه فكل يعني الذي خلق من شيء سبحانه
الله العظيم يظهر فيه همه - [00:54:31](#)
صح؟ يظهر فيه همه هذه يعني سبحانه الله حتى لما لما ورد في الحديث الأمر بالوضوء من لحوم الإبل كثير من العلماء ربطوه باي
شيء بان الإبل خلقت من من نار كما جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم - [00:54:46](#)
فكأن خلقها من نار اذا يعني آآ ما الذي يطفئ هذا الطبع الناري فوردت السنة في الوضوء منه من اللحوم الإبل هذه لهذه العلة. اذا قال
اي اني مخلوق من امر هو فعلي كذا وكذا. وذلك - [00:55:06](#)
على سبيل المبالغة قال مثل قوله تعالى خلق الانسان من عجم شوف الانسان عاجل في كل شيء. عاجل في الدعاء عاجل في الرغبة
عاجل في طلب الامور مستعجل في اشياء كثيرة جدا. فقال الله عز وجل خلق الانسان - [00:55:27](#)

من عجل يعني مبالغة في اي شيء في اخبار بان هذه العجلة كأنها معتجنة بطينته التي خلق منها. فهذا هو معنى قولهم اني مما ان افعلك فهي نكرة تامة آآ على قول - [00:55:47](#)

قال والثالث قولهم في التعجب ما احسن زيدا التعجب ما التعجبية هي نكرة والدليل على ذلك تفسير النحويين لها. لما جاو يفسروها وش قالوا؟ لما تقول ما احسن زيدا معناه شيء احسن زيدا - [00:56:05](#)

اين التعجب كي تقول شيء احسن زيدا. اين معنى قال علماء العربية نحويوهم وبلاغيوهم قالك السر في ذلك هو التالي كأنك تقول مثلا واحد سريع قل ما اسرع زيدا كأنك تقول مستحيل ان يكون هذا هذا السرعة منو هو - [00:56:31](#)

كاين حاجة راهي تدفعه دفعا يعني تسرعه. ما هي هذا الشيء لالة دريمة ويبقى التعجب في هذه السرية ولذلك ماذا يقولون في تعريف التعجب التعريف تعجب وشنو يقول لك هو شيء ظاهر المزبة - [00:56:59](#)

السبب مزبته ظاهرة بالنسبة الى غيره. واما السبب فهو خفي لا يدري ما هو ولذلك فسر سيبويه رحمه الله قولنا ما احسن زيدا بقوله شيء احسن زيدا. فهذا قول سيبويه رحمه الله. وعليه - [00:57:20](#)

تكون مع التعجبية نكرة لانها فسرت بنكرة وهي تامة لانها استغنت عن استغنت عن الصلاة. استغنت عن الصلاة يحسبه الله تعالى اعلم اننا نقف عند هذا الحد نعم نقف عند هذا الحد ان شاء الله. يبقى آآ اشياء يسيرة ان شاء الله تعالى من وجوه - [00:57:39](#)

اه ما نأخذها في الدرس المقبل ولن يبقى معنا ان شاء الله الا الباب الاخير وهو باب تقني سنأخذه ببسر باذن الله تعالى. جزاكم الله تعالى خير الجزاء وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:12](#)

ولساني - [00:58:32](#)